باب الأخبار العلمية

مؤتمر المجمع المصري للثقافة العلمية
خلاصة محاضراته

عقد المجمع المصري للثقافة العلمية مؤتمره السنوي الثالث عشر في الأسبوع الثاني من شهر مايو ١٩٤٢ ، وكان رئيسه الدكتور علي مصطفى مشرفة بك عميد كلية العلوم

وقد القيت فيه ست محاضرات في موضوعات علمية شتى ، نظرية وعملية . فبيّن الدكتور مشرفة القواعد التي يقوم عليها تنظيم البحث العلمي في بلدان الغرب سواء في ذلك البحث العلمي البحت أو البحث التطبيقي وعرض مقترحاته العملية لتطبيق هذا التنظيم في مصر . وكانت محاضرة الدكتور سليم حسن في موضوع بحث الى تاريخ مصر القديمة بصلة وثيقة اذ بيّن ، استناداً الى وثيقة جديدة لم تنشر قبلاً ، أسماء البلدان القديمة الباقية الى الآن في مصر وما في اسمائها من أثر للتسمية التي كانت شائعة في العصر القديم

والقى الدكتور محمد عزيز فكري محاضرة موضوعها « طبيعة الاثمار في القطن » وهو بحث علمي يتصل بثروة مصر الاقتصادية فبين طبيعة تساقط أزهار القطن وأثماره ، وقال أنه اذا كان في الوسع الاحتفاظ بزهرة واحدة عقده من ما يتساقط به سنة كان معنى ذلك زيادة قنطار من القطن في غلة كل فدان من الارض المزروعة ، وبنى آراءه هذه على أبحاث مبتكرة اجراها بنفسه

ولخص الدكتور مصطفى عامر وصف حالة مصر من الناحية السياسية والاجتماعية في أواخر القرن الثامن عشر ، استناداً الى ما ذكره الرحالة الفرنسي « فولنى » من حقائق طريفة

ووقف استاذان من اساتذة كلية العلوم محاضرتيهما على موضوعين من موضوعات التاريخ الطبيعي . فكان موضوع الاستاذ يونس سالم ثابت « التكافل في النبات واثره في الزراعة » وقد بين الفرق بين التكافل والتطفل ، فالتطفل فيه كل الغرم على احد الشريكين وكل الغنم على الشريك الآخر . وأما التكافل ففيه منفعة متبادلة للشريكين وضرب على ذلك امثلة كثيرة ووضحها بالصور . وكانت المحاضرة الأخيرة من محاضرات المؤتمر للدكتور محمد والي استاذ الحيوان بكلية العلوم وقد عالج فيها « العوامل الفعالة في سلوك السمك » وكيف يتفاوت وفقاً لأحوال البيئة والتشريح وكيف يبدو في اشكال السمك وطبائعه ووضحه بصور بديعة

السلفاتيازول والتهاب البريطون

نشرت مجلة « سينس » نقلاً عن مجلة الجمعية الطبية الاميركية نبأ طريقة جديدة اسفر فيها استعمال السلفاتيازول — احد مشتقات السلفانيلاميد — عن انقاذ مرضى مصابين بالتهاب البريطون Peritonitis لإصابة خطرة . والطريقة هي حقن العقار في تجويف البطن . وهذا مخالف لما جرى عليه الاطباء وهو استعمال هذا العقار في البطن عند شقه لاجراء عملية جراحية. اما الاطباء الاميركيون الذين وصفت المجلتان طريقتهم فيحقنون العقار في البطن بغير شقه

***

والى القارىء وصفاً موجزاً لإحدى هذه الحالات التي استعمل فيها العقار على الوجه سابق الذكر . كان المصاب صبيًّا زنجيًّا عمره سنتان ونصف سنة . وكان مصاباً بالتهاب حاد في الزائدة الدودية وبالتهاب البريطون العام. فبعد فحصه قرَّر الأطباء ان حالته لا تسمح باجراء عملية لاستئصال الزائدة الملتهبة . وفي اليوم العاشر من اصابته ثقب البطن بإبرة طويلة تشبه ابرة الحقن تحت الجلد واستخرج من المعدة نحو نصف كوب من الصديد ثم حقن في البطن عقار السلفاتيازول . وبعد انقضاء يومين حقن السلفاتيازول في البطن مرة ثانية . وفي الوقت نفسه حقن المصاب بالسلفاتيازول في اوردته. وعولج علاجاً آخر

وبعد انقضاء يومين على حقنة السلفاتيازول الثانية في البطن هبطت حرارة الصبي الى المعدل السوي . وتحسنت حالته العامة . ولم تنقض ثلاثة أسابيع أخرى حتى شفي وعاد الى داره . وبعد انقضاء شهرين على ذلك التهبت زائدته الدودية ثانية ، فاستؤصلت . والرأي ان حقن السلفاتيازول في البطن لا تقتصر فائدته على التهاب البريطون الناشىء عن التهاب الزائدة الدودية بل يشمل كذلك التهابه الناشىء عن جراثيم النومونيا والجونوريا

البيض المجفف

ينتظر أن يبلغ وزن البيض المجفف المرسل هذه السنة من الولايات المتحدة الى بريطانيا بحكم قانون الاعارة والتأجير ، مائة مليون رطل ، قبل اول يوليو ١٩٤٢ . فاذا تذكرنا ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تصنع من البيض المجفف ما لا يزيد على مليوني رطل في السنة ، وانهُ من المنتظر ان يبلغ ما تصنعهُ منهُ في خلال سنة ١٩٤٢ مائة وخمسين مليوناً من الارطال أدركنا مدى التقدم في هذه الصناعة. والتجفيف غرضه توفير المكان في السفن

تعريف بالفيكنت فيليب دي طرازي

كتب الينا بعض القراء يستفسر عن اصل الفيكنت فيليب دي طرازي وعن سعيه القومي ، بعد الذي كتبهُ الدكتور بشر فارس في عدد مايو تحت عنوان « التلبيه الى كتاب فريد جامع » فنقول :

هم بنو طرازي من أسرة عريقة في الوجاهة جَلَبوا عن « آثور » وطنهم الاول في منتصف المائة السادسة عشرة ، وقصدوا الى حلب فاستوطنوها . وفي صدر المائة التاسعة عشرة قدم الطون طرازي (جدّ الفيكنت فيليب) مدينة بيروت وانشأ فيها داراً للتجارة . وانتشر اعقابهُ في البلدان العربية وفرنسة وشمالي اميركة وجنوبها ، وحرفهم مختلفة . اما الفيكنت فولد في بيروت في ٢٨ مايو ١٨٦٥ ، وبعد التحصيل في المدرسة البطريركية وكلية الآباء اليسوعيين اشتغل بالتجارة مع أبيهِ نحو اثنتي عشرة سنة . ثم انصرف الى الدرس والجمع والتأليف

وقد قال فيهِ المستشرق الالماني الكبير مرتن هَرْتْمَنّ في الكتاب الذي ألفهُ في رحلتهِ الى سورية ولبنان سنة ١٩١٣ ما مؤداه : «وهو ذاية في اللطف، أنيس، نابغة، واسع المعرفة بكل من تطرقنا الى ذكره وبكل ما أفضنا فيهِ . وشاهدت في خزائنه ذخائر علمية جمعها بسعيه المتصل وهي تدل على همة اللبناني اذا شاء أمراً وعلى فطنة الفيكنت ومقامه العلمي وان وصلت تلك النفائس أوربا لكان لها شأنها هنالك . . . » . أما الدكتور بشر فلم يشاهد تلك النخائر في دار الفيكنت ببيروت وذلك ان كتبه انتقلت الى دار الكتب التي أنشأها وان الالطاف والآثار من أسلحة ونقود ومن قطع خزف وزجاج وعاج ومن ظنافس نادرة ومن مخطوطات نفيسة ، مثل « قاموس » الفيروزابادي المزوق بالالوان قد نقلها الى دير في لبنان او وهبها . وللفيكنت ألقاب علمية كثيرة وأوسمة ، من ذلك انهُ من أعضاء المجمع العلمي العربي بدمشق والجمعية الجغرافية بباريس ، والمجمع العلمي للفنون والآداب بباريس ، والجمعية العلمية الاسلامية ببرلين . وهو يحمل من الأوسمة العثماني والفارسي والتونسي واللبناني والبابوي والفرنسي . وأما سعيه القومي في مقال عدد مايو تنويهٌ بأياديه في أثناء الحرب الكبرى ، ونضيف الى ذلك انهُ عَلَّ مُمِدّاً غير قصيرة وكنّ لجمعيات خيرية شتى في بيروت مثل (المساعي الخيرية السريانية) . ومما عمله فوق هذا أنه انضمّ الى اللجنة التي سعت في اغاثة المنكوبين في حوادث جبل عامل سنة ١٩٢٠ ، وانه تجرد لمساعدة السريان الذين طردتهم الدولة التركية سنة ١٩٢١ فلجأوا الى بيروت . ومن عَلَّ شأنه انه ظفر بالثقة حتى عين مفتشاً عامّاً في (دوائر الاعاشة)

بيروت سنة ١٩١٨ لتوزيع الاقوات والملابس والادوية على البائسين، وحتى مثل جمهور الاقليات من سكان لبنان في مجلس المستشارين الذي أنشىء سنة ١٩٢٠ في عهد الجنرال غورو . تلك كلمة مجملة في ترجمة ذلك الشيخ الوافر علمه ، الزاخر فضله . ونعلم ان الدكتور بشر تفصلاً في سيرة هذا العالم وغيره من العلماء المعاصرين سيخرجها على حدة

الطيران حول الارض

وجّه الى الطيار الروسي ميخائيل جروموف وهو الذي طار قبل سنوات من موسكو الى ولاية كاليفورنيا مارًّا فوق القطب الشمالي بغير توقف ، السؤال التالي : هل في الوسع صنع طائرة تطير حول الأرض بغير ان تقف للتموّن بالوقود . واذا كان ذلك ممكناً فما المدّة التي يستغرقها هذا الطيران ، وما اوصاف الطائرة التي تستطيع ذلك

فاجاب : في الوسع صنع طائرة تستطيع ان تقطع من اثني عشر الف ميل الى خمسة عشر الف ميل . وهذا يمكنها من الطيران حول الأرض على محاذاة احد خطوط العرض العليا لا على محاذاة خط الاستواء . ورحلة من هذا القبيل تستغرق من ثمانين ساعة الى تسعين ساعة . ولا بدَّ ان تكون الطائرة مما يستطيع الطيران في الطبقة الطخرورية السفلى حيث تكون أقل تعرضاً لفعل الرياح منها على ارتفاع يسير فوق سطح الارض . والغالب ان سرعتها وهي طائرة في هذه الطبقة تكون ٢٥٠ ميلاً في الساعة في المعدل

علاج كيميائي لحفظ القمح المخزون

صنع في قسم الكيمياء بجامعة هنتير الجديدة في الولايات المتحدة ، علاج كيميائي يقي القمح المخزون فعل الحشرات . وقوام هذا العلاج مادة كيميائية تدعى «الميد» وهو الاسم التجاري لمركب نتروجيني المعالج بالكلورين . هذه مادة سائل خاف ذو رائحة ولكنها ليست كريهة . وهو يتبخر فتنفذ ابخرته بالحشرات التي في القمح والدقيق والمنسوجات والقراء بغير ان تؤذي الناس . والابخرة تخترق القطن الكبوس والمنسوجات الرصوفة بعضها فوق بعض والورق المشمع والورق العادي.

وقد جربت هذه المادة تجارب واسعة النطاق بالقمح المخزون فأسفرت عن نتائج تبعث على الرضا . فقد ذُرّت مثلاً على سطح مخزن مملوء قمحاً وعلو القمح المكدس فيه ستون قدماً فاخترقت ابخرتها القمح المكدس الى أسفل المخزن وفتكت بالحشرات اينما كانت ولم تضر التجارب حتى الآن عما يدل على تأثر مواد الطعام بهذه الأبخرة تأثراً يؤذي آكليها

زيادة محصول القطن

بمعالجة تقاويه (بزوره)

تدل المباحث الزراعية في الولايات المتحدة ، على انهُ في وسع الزرّاع زيادة محاصيلهم بمعالجة البزور قبل بذرها برشها بأنواع (هرمونات) نباتية . وقد اجرى الاستاذ ايرلند بكلية اوكلاهوما تجارب واسعة النطاق اثبتت ان خير المواد لمعالجة البزور هي مادة تعرف باسم « الحامض الليفولينيك » Levulinic وهو حامض يسهل تركيبه من النفايات بنفقة يسيرة . وأهم ما يستعمل فيهِ الآن هو صنع العجائن الكيميائية plastics

وقد اسفرت تجربة هذا الحامض في القطن عن نتائج تبعث على الاستغراب فالمحصول في النبات الناشيء من بزور عولجت بهِ زاد ٥٠ في المائة على محصول القطن الناشيء من بزور لم تعالج به . وكانت التجربة خاضعة لاسباب الدقة العلمية . ثم ثبت انهُ اذا ذر دقيق الصويا مخلوطاً بواحد في المائة من الحامض الليفولينيك في خلال فترة الازهار ساعد ذلك على منع سقوط اللوز

وقد عولجت زراعة القطن في فدان (ايكر) هذه المعالجة ، فكان محصولها ٨٣٨ رطلاً بينما تركت الزراعة في اخرى بغير معالجة فلم يزد محصولها على ٤٨٥ رطلاً وقد بذل المجربون غاية الجهد لجعل الزراعتين متساويتين من كل ناحية عدا معالجة البزور بالحامض الليفولينيك والازهار بمزيج منهُ ومن دقيق الصويا . وتبلغ نفقة معالجة القطن في فدان واحد ثلاثة دولارات او نحو سبعين قرشاً

غور مندناو

تعرف احدى جزائر ارخبيل الفيليبين باسم مندناو . والى غربها غور في المحيط هو أعمق الاغوار في محيطات الارض جميعاً على ما يعلم حتى الآن اذ يبلغ عمقهُ ستة اميال ونصف ميل

أللمرأة أم للرجل مهنة التعليم

المرأة في أميركا تحتكر مهنة التعليم في المدارس الابتدائية ، وتكاد تحتكرها في المدرس الثانوية ، ولا تخلو منها الكليات والجامعات . ففي مرحلة التعليم الابتدائي اكثر من ٩٠ ٪ من القائمين بشؤونهِ من النساء وفي مرحلة التعليم الثانوي ٦٠ ٪ من هؤلاء من النساء أما في التعليم الجامعي فنسبة النساء ضئيلة جداً ؛ وقد رضي الرجال بهذا الغبن ، ورضي رجال التربية ضمناً بأن مهنة التعليم نسوية . غير أن الكثيرين منهم أخذوا يشكون من أن الكتّاب هنا كثيرون الى كلمة « معلم » بضمير الأنات ؛ ويطالب الكثيرون الآن بالانصاف واستعمال ضمير الذكور

[مجلة التربية الحديثة]

فهرس الجزء الاول

من المجلد الواحد بعد المائة

١ أوربا بين عهدين — موازنة تاريخية

٨ تنظيم البحث العلمي وأثره في تطور المجتمع : للدكتور علي مصطفى مشرفة بك

١٦ قطرات ندى : لراجي الراعي

١٧ العلم والادب والاساطير في كتب السلف : للامير مصطفى الشهابي

٢٧ الغاز الحربي صفاته وخواصه واستعماله

٣٤ الهكسوس عاصمة ملكهم ومدة حكمهم : للدكتور باهور لبيب

٣٩ سمك الاغوار غرائب أشكاله وطبائعه

٤١ يوم في خزانة عيسى اسكندر المعلوف : بقلم الدكتور بشر فارس

٤٧ أسماء مصر : لناشد سيفين

٥١ في محراب الفكر (قصيدة) : لحسين محمود البشبيشي

٥٤ الأعلام في كتاب الامتاع : للاب انستاس ماري الكرملي

٦٠ دراسة اللغة العربية الفصحى في مدارسنا المصرية : لعبد الله امين

٦٦ زيلندا الجديدة

٧١ تأثير الغذاء في الطباع : للدكتور عبده رزق

٧٣ حديقة المقتطف * مدرسة تاجور : لمحمود المنجوري

٨٣ باب المراسلة والمناظرة * اللسان العلمي واللسان النباتي : لمحمود مصطفى الدمياطي ، حول كتاب فوهر حجرة تحضير الارواح : لاحمد فهمي ابو الخير

٩٥ مكتبة المقتطف * عبقريته محمد ، فيض الخاطر ، طرفة في سماء مصر ، زهيل التوحيدي ، اختراع الاسبرج ، قصير عليه الطبيعة ، الرجال مالقون وقصص اخرى ، أغاريد ربيع ، ترجمات من العربية الى الجليزية ، التسليم مفخرة القرن العشرين

١٠٣ دب الاخبار ومنها * مؤتمر المجمع المصري للثقافة العلمية ، السلحفاة تروى والثعلب ينطوى ، البيض الخشب ، تعريف الميكانت قيلب ذي طرفين ، الطب ان حول الارض ، علاج كيماوي لخمد السرطان ، رياضة محمود الحفظ عند لغة تعاويذ ، يزوره ، ثمر ، مدد ، الرجل ام المرأة ، مزية التعليم